الاعضاء الرئيسه او الشريفه ويوجب خطرا عظيما وخطبا جسيما وسبب تقصير الدوا
اما في الادويه بان يكون عتيقه ضعيفه او مغشوشه او في البدن بان يكون المجاري
ضيقه خلقه او لمرض فان اصحاب السكتة والفالج يضيق منهم مجاري الادويه الى
موادها ويضعف اسهالهم وربما يمتنع الدوا عن الفعل بسبب اعراض نفسانيه
او بدنيه وكثيرا ما لا يسهل الدوا بسبب ثفل يابس ويبادق في الامعاء ولذلك قال
الاطباء ومن المخاطرة ان يعطى الدوا المسهل وفي المعا ثفل يابس بل يلين الطبع اولا
بحقنه لينه او مرقه دسمه ونحوها والا وان لم يمكن التسكين حركة اي الدوا او
الاخلاط حتى يستفرغ باكل القوابض ويجب ان يخرج قبل اكل القوابض ما حارا
او جلابا او بالحقن اللينه او الفتل المسهلة او باجمع مسهلين في يوم واحد لخطر
وخارج عن الصواب وكان هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال انه لم لا يحرك
بمسهل اخر فاجاب بان جمع المسهلين في يوم واحد خطر لان المسهل الثاني يحرك
الاول ويتعاونان بالاسهال العنيف وتحريك رطوبات جميع البدن وربما انجر الى
فصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس اي اذا ظهرت هذه
الاعراض بعد شرب الدوا لتحرك المواد وعدم الاستفراغ به وبالمحرك المذكور
يجب ان يفصد حتى ان يفصد حتى لا ينصب المواد الى عضو رئيس وشريف لان الفصد
كما نعلم استفراغ كلي ومن افرط عليه الدوا فليشد اطرافه شدا مولما ليتوجه المواد
الى ظاهر البدن عن طريق الامعا ويسقى القوابض وخصوصا التي فيها عطرية حافظة
للارواح والاعضا الرئيسه مثل شراب الصندل والتفاح والسفرجل مع بزر الريحان
والبزر قطونا محمصين ويضمد بها بطنه ويفرق ليتوجه المواد الى ظاهر البدن و
ذلك اذا لم يكن القوة ضعيفة جدا ويطيب مسكنه بالطيب البارد كا والمعتدل في
النبج وحراسه والمنوعات السمية كالمازريون والشبرم يقطع مفرطها اذا افرطت لما
سن ودهنل وكثيرا ما خلف الدوا رايحه في المعدة فيكون كالشرباق فيها ويكون
كالترياق فيها ويكون دواؤه سويق الشعير بعسل فهو او في السقوفات هذا وتعلم
مما قد علمت ان الدوا المخرج لمواد البدن اما ان يكون اخراجه لها بخصوصيه
او لا يكون فان كان بتلك الخصوصيه فاما ان يقاربه ما نعين تلك الخصوصيه او لا

ما يعين

اذا افرط مثل الهوا الحار وذلك لكثرة تحلل الحرارة الغريزيه ومن الاسباب كثرة
السكون وكثرة الاغذيه والنجاحه اي فجاجه الخلط لانها ضد العفونه واستعمال
المبردات عليه وادويه داخلا وخارجا وفي حكمه الصناعة المبرده **المرطبات**
هي استعمال المرطبات اغذيه وادويه داخلا وخارجا والحمام المرطب الكثير الماء
العذب ولاسيما على الطعام المرطب والدعة وكثرة الغذا واجتناب المحللات واستفراغ
الخلط المجفف مثل السودا **المجففات** هي كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا مثل
كثرة الاستفراغ والحركة المفرطه والسهر وقلة الاغذيه وكثرة الاستحمام بالمياه المجففه
وحبس الغذا عن العضو بان يقبض مجرى العضو عن غذائه كما اذا فهزل عضو من
الاعضا واستعمال المجففات اغذيه وادويه داخلا وخارجا فهذه هي اسباب امراض
سوء المزاج المفرد وتركيبها يعرف منها اي من اسباب سوء المزاج المفرد بان تجمع
اسباب التسخين والتجفيف واسباب التسخين والترطيب ولما فرغ من اسباب سوء
المزاج شرع في اسباب امراض التركيب واقتصر منها باسباب امراض الشكل قسم من اقسام
امراض الخلقه التي هي جنس من امراض التركيب فقال **مفسدات الشكل** قد يكون من اسباب
الخلقه وتلك الاسباب اما ان يكون من جهه القوه او من جهه اما الكاينه من جهه
القوه فهي اما المصوره بان يكون ضعيفه فلا تعطي الاعضا صورها الخاصه بها واما
المغيره الاولى فلا تحيل المني الى المزاج الصالح لتكون الاعضا على ما ينبغي واما الكاينه من
جهه المادة فهي اما من جهه كميتها او كيفيتها اما الاول فهو ان يكون الماده كثرة المقدار فلا تقوى
القوه على التصرف فيها لاعطاء الشكل الموافق او قليله جدا فلا يمكن للقوه ان تحدث فيها الشكل
الواجب واما الثاني فهو ان يكون المادة غليظة جدا فلا تساعد الامتداد والانطباع في
قبول تخطيط القوه المصوره او رقيقه جدا فلا تطاوع التماسك الذي يصلح لقبول الاعضا
ولذلك قال لخلل في المصورة او عصيان المادة وخلل المغيره سوء الى خلل المصوره فلذلك
اقتصر على خلل المصوره او عند الانفصال من الرحم لرداءه هيئة الانفصال لخلل يحصل عند
انفصال الجنين من الرحم وذلك بان لا يخرج خروجا طبيعيا فان الشكل الطبيعي الذي
يخرج عليه الجنين ان يخرج على راسه ووجهه الى السما ويداه ممدودتان على فخذيه وهذا
الوجه اسهل للخروج على سائر الوجوه القوه المدبره وتفصل اذا لم يعرض لها عائق يمنعها

ان يقصد

(هامش) المرطبات — المجففات — مفسدات الشكل
(هامش) وانت تعرف ان امراض الشكل
(هامش) الماده
(هامش) وانما قال المغيره الاولى لان المغيره الثانيه هي المصوره